

لسان العرب

(رصع) الرِّصْعُ دِقَّةُ الأَلِيَّةِ ورجل أَرَصَع لغة في الأَرُصَج وفي حديث المُلَاعَنَةِ
إِن جَاءت به أُرْبِصِع هو تصغير الأَرُصَع وهو الأَرُصَج والرِّصْعَاء من النساء الزَّوَالَاءُ
وهي مثل رَسْحَاء بِيْنَةُ الرِّصْعِ إِذَا لم تكن عَجْزَاء وربما سموا فَرَاخ النحل رَصْعَاءُ
الواحدة رَصْعَةٌ قال الأَزْهَرِيُّ هذا خطأٌ والرِّصْعُ فَرَاخ النحل بالصاد وهو بالصاد خطأٌ وقد
رَصَع رَصْعَاءٌ وربما وصف الذئب به وقيل الرِّصْعَاء من النساء التي لا إِسْكَنْتَيْنِ لَهَا
والرِّصْعُ تَقَارُبٌ ما بين الركبَتَيْنِ والرِّصْعُ أَن يكثر على الزرع الماء وهو صغير
فيصْفَرُ ويحدُّ ولا يفتَرش منه شيء ويصغر حبه وأَمَّا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أَنه
بكى حتى رَصَعَت عَيْنُهُ فقال ابن الأَثِيرِ أَي فَسَدَت قال وهي بالسَّيْنِ أَشْهَرُ والرِّصْعُ
بسكون الصاد شدة الطعن ورَصَعَهُ بالرُّمَحِ يَرَصَعُهُ رَصْعَاءً وَأَرَصَعَهُ طَعَنَهُ طَعْنًا
شديدًا غِيَّبَ السِّنَانِ كُلَّهُ فِيهِ قال العجاج نَطَعْنُ مِنْهُنَّ الخُصُورَ الذُّبَابَ
وخصًّا إِلَى الذُّبَابِ وَطَعْنًا أَرَصَعَا أَي التي تَنْدُبُعُ بالدم ونسبه ابن بري إِلَى
رُؤْبَةٍ ورَصَعَ الشَّيْءَ عَقَدَهُ عَقْدًا مُثَلَّثًا مُتَدَاخِلًا كعَقْدِ التَّمِيمَةِ ونحوها وَإِذَا
أَخَذت سِيراً فَعَقَدت فِيهِ عَقْدًا مُثَلَّثًا فَذَلِكَ التَّرْصِيعُ وهو عَقْدُ التَّمِيمَةِ وما أَشْبَهَ
ذَلِكَ وقال الفَرَزْدَقُ وَجِئْنَا بِأَوْلَادِ الذُّبَابِ إِلَى حَبَالِي فِي أَعْنَاقِهِنَّ
المَرَاصِعُ أَي الخُتُومُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ والرِّصْعُ زُرٌّ عُرْوَةٌ المُرْصِيفُ
والرِّصْعُ عَقْدَةٌ فِي اللِّجَامِ عِنْدَ المُعَدِّرِ كَأَنَّهَا فَلَاسٌ وَقَدْ رَصَعَهُ والرِّصْعُ
الحَلَاقَةُ المُسْتَدِيرَةُ والرِّصْعُ سَيْدِرٌ يُضْفَرُ بَيْنَ حِمَالَةِ السِّيفِ وَجَفْنِهِ وَقِيلَ
سُيُورٌ مَضْفُورَةٌ فِي أَسْفَلِ حِمَائِلِ السِّيفِ الواحدة رِصَاعَةٌ وَالرِّصْعُ رِصَاعٌ كَشَعِيرَةٍ
وَشَعِيرٍ أَجْرٌ وَالرِّصْعُ المَصْنُوعُ مُجْرَى المَخْلُوقِ وهو فِي المَخْلُوقِ أَكْثَرُ قال أَبُو ذُؤَيْبٍ
رَمَيْتَنَاهُمْ حَتَّى إِذَا رُبَّتْ جَمْعُهُمْ وَصَارَ الرِّصْعُ نُهْيَةً لِلحِمَائِلِ أَي
انْقَلَبت سَيُوفُهُمْ فَصَارت أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا وَكَانت الحِمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَكَانت فَصَارَ
الرِّصْعُ فِي مَوْضِعِ الحِمَائِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي رِصْعِ والنُّهْيَةُ الغَايَةُ والرِّصَاعُ
مَشَاكٌ أَعَالِي الضُّلُوعِ فِي الصُّلْبِ وَاحِدُهَا رِصْعٌ وَهُوَ نَادِرٌ قال ابن مِقْبَلٍ فَأَصْبَحَ
بِالمَوَامَةِ رِصْعًا سَرِيحُهَا فَلِلإِنْسِ بِاقِيهِ وَلِلجَنِّ نَادِرُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي
كِتَابِ الخَيْلِ الرِّصَاعُ وَاحِدُهَا رِصْعٌ وَهُوَ مَشَاكٌ مَحَانِي أَطْرَافِ الضُّلُوعِ مِنْ طَهْرِ
الفَرَسِ وَفَرَسٌ مُرْصَعٌ الثُّنُنُ إِذَا كَانت تُنْذِرُهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضِهَا وَالتَّرْصِيعُ التَّرْكِيبُ
يُقَالُ تَاجٌ مُرْصَعٌ بِالجَوْهَرِ وَسِيفٌ مُرْصَعٌ أَي مُحَلَّلٌ بِالرِّصَاعِ وَهُوَ حَلَقٌ يُحَلَّلُ

بها الواحدة رَصِيعَة ورَصَّع العِقْدَ بالجوهر نظمه فيه وضمَّ بعضه إلى بعض وفي حديث قُس
رَصِيع أَيْ هُفْقَانٍ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْمَكَانَ قَدْ صَارَ بِحُسْنِ هَذَا النَّبَاتِ كَالشَّيْءِ الْمُحَسَّنِ
الْمَزَيَّنِ بِالرَّصِيعِ وَالْأَيْ هُفْقَانٌ نَبْتٌ وَيُرْوَى رَصِيعٌ أَيْ هُفْقَانٌ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَرَصَّعَ
الْحَبَّ دَقَّاهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ وَالرَّصِيعَةُ طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّصِيعَةُ الْبُرَّةُ
يَدُقُّ بِالْفَهْرِ وَيُجْلُّ وَيَطْبَخُ بِشَيْءٍ مِنْ سَمْنٍ وَرَصَّعَ بِهِ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ يَرْمِضُ رَصَّعًا
وَرُصُوعًا لَزِقَ بِهِ فَهُوَ رَاصِعٌ أَوْ بُو زَيْدٌ فِي بَابِ لَزُوقِ الشَّيْءِ رَصَّعَ فَهُوَ رَاصِعٌ مِثْلُ عَسَّقَ
وَعَبَّقَ وَعَتَكَ وَرَصَّعَ الطَّائِرُ الْأُنْثَى يَرْمِضُهَا رَصَّعًا سَفَدَهَا وَكَذَلِكَ الْكَبِشُ
وَاسْتَعَارَتْهُ الْخَنَسَاءُ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَتْ حِينَ أُرَادَ أَخُوهَا مُعَاوِيَةُ أَنَّ يَزُوجَهَا مِنْ دُرَيْدِ
ابْنِ الصِّمَّةِ مَعَاذَ اللَّهِ يَرْمِضُهَا عُنِي حَيْدَرُكِي قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشَمَ بْنِ بَكْرِ .
(* فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى يَرْضَعُنِي حَبْرُكِي) .

وَقَدْ تَرَاصَعَتِ الطَّيْرُ وَالْغَنَمُ وَالْعَصَافِيرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّصَّعُ الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ
وَأَصْلُهُ فِي الْعُصْفُورِ الْكَثِيرِ السَّفَادِ وَالرَّصَّعُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَالْمِرْمَعَانُ صَلَاةٌ عَظِيمَةٌ
مِنَ الْحَجَارَةِ وَفِيهِ رُمْدٌ وَرَّةٌ تَمْلَأُ الْكُفَّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَصَّعَتَ بِهِمَا دَقَّاتُ
وَالرَّصَّعُ النَّشَاطُ مِثْلُ التَّعَرُّصِ